



من دفتر الوطن

## كلام الناس!

عصام داري

صحيح جداً ما تقوله أغنية جورج وسوف لأن كلام الناس لا يقدم ولا يؤخر، أي مثل البساط على البساط، كما يقول المثل الشعبي المشهور!. ويختصر نزار قباني القصة بقوله: تعب الكلام من الكلام... فخذلي حبوب النوم سيدتي ونامي. أما السيدة فيروز فلها رأي آخر: يلا تنام.. يلا تنام لدبحلها طير الحمام!. وأين طير الحمام يا أم زياد؟ فلا ترى طيراً ولا فروجاً ولا بيساً، وتصوروا أن المواطن بلا بيس (وهناك من بيسب عليه) أي يكتب عليه في وضع الدهار، والمشكلة أن هذا المواطن غير قادر على قول للكذاب إنه كاذب، والسبب أن كلام الناس لا يقدم ولا يؤخر، وخير الكلام ما قل ودل.

وتاتي رويداً عطية لتبلغنا بكل بساطة أن الكلام سهل: شو سهل الحكي، لكننا على أرض الواقع نرى أن الحكي، أو الكلام صعب جداً، وحتى لو تكلمنا فإن أحداً لا يسمعنا، وكما يقولون: سمعان مو هون، وما في حدا لا تذهب، ما في حدا!، إذا كان الكلام لا يقدم ولا يؤخر، فلماذا نكتب ولماذا نحكي روايتها الروتينية المملة كل صباح وكل مساء؟ وما هو أصلًا كلام الناس هذه الأيام.

كلام الناس أيها السادة يدور أساساً حول رغيف الخبز، كسرة الخبز كفاف يومنا، وهذا الرغيف صار كخيال يعدو مسراً والمواطن يجري خلفه ولا يستطيع اللحاق به، وعندما يصل متأخراً يصاب بالخيبة لأنه أمضى ساعات، أو ساعة على الأقل للحصول على ربوة خبز واحدة لا تتفق أسرته في يوم واحد، وإذا أردت المزيد فاذهبه إلى (أطفال الخبز) على الأرصفة، فالخير موجود والحمد لله، وسفر الرابطة تابع بخمسة أضعاف سعرها فقط لا غير، وببارك عليك خبزك يا مواطن!.

كلام الناس عن زيت الذرة أو الصويا أو القطن، أو عباد الشمس، فقد اخترى من الأسواق بقدرة قادر والمواطن لا يعرف السبب، أو الأسباب، والوزارة التي يفترض أن تحمي المستهلك تقام في العسل، وتحمي التجارة وتشجع رفع الأسعار، كلام الناس عن لقمة تسد رمقهم، ولن ندخل في التفاصيل كي لا تكون أنسنة، والمشكلة أن لا أحد يكفي خاطره ويتحدث للمواطن عبر الإعلام عن أسباب كل تلك الأزمات التي تقاد تفاقم الناس، والأدهى والأمر أن بعض المسؤولين يقدم تبريرات هشة وغير منطقية لأنه يحاول استبقاء الناس، والأسوأ أنه يتهم الإعلام بالكذب والغباء، وما أدرأكم ما الفبركة التي عانتها سوريا على مدى أكثر من عشر سنوات عجاف؟

هل عرفتم لماذا كلام الناس لا يقدم ولا يؤخر؟

الجواب يأتي من الشاعر العراقي معروف الرصافي الذي يقول: يا قوم لا تتکلّموا إن الكلام محرّم ناموا ولا تستيقظوا ما فاز إلا اللئوم ودعوني أختتم بحالة رومانسية مع السيدة فيروز وهي تغني: لشو الحكي طال علينا قمر. وأياكم مقمرة على طول.. وبلا حكي لأن كلام الناس لا يقدم ولا يؤخر!.

## كندا هنا «غير شكل»



الوطن

نشرت النجمة السورية كندا هنا أحدث صورها بlook متعدد وعلقت: «تغير شكل»، مضيفة: «الابتسامة من القلب بتحسننا بشعور حلو، وببدل على التهذيب ومحبة الآخرين».

## دب يقوم بزيارة غير متوقعة

وكالات

تعرض منزل عائلة كندية، لأن يتحكم في شهيتك ويقلل من الرغبة الشديدة في تناول الأطعمة غير الصحية. وهناك أوقات يمكن أن يؤثر فيها مضغ العلكة سلباً على صحتك، ووفقاً لمركز «Flushing Hospital» الطبي، فإن مضغ العلكة بشكل مفرط يسبب إمكانية حدوث إرهاق الفك. ويعمل المفصل المصاب الذي يربط عظم الفك بعظم ججمحتك على امتصاص الصدمات أثناء المرض، وإن كنت تعاني من اضطرابات المفصل الفكي الصدغي، فإن مفاصل الفك الصدغي على جانبي رأسك تكون خارجة من تجويفاتها بسبب زيادة الضغط على الفك. يمكن أن تشمل أعراض اضطرابات المفصل الفكي الصدغي المأني في الرأس والرقبة والفك، وقد تواجه أيضاً أصوات نقر في الفك جراء اضطرابات المفصل الفكي الصدغي. الصداع خطر آخر يمكن أن ينتج عن مضغ العلكة، خاصة عند الأطفال والراهقين، وربطت دراسة نشرت عام ٢٠١٤ في طب الأعصاب للأطفال بين مضغ العلكة المفرط والصداع المزمن، ومن بين إجمالي ٣٠ مشاركاً في الدراسة، تمكّن ٢٦ منهم إما من الشفاء التام أو التحسن الجزئي للصداع عندما امتنعوا عن مضغ العلكة.

## مخاطر تنبهك بضرورة التوقف عن مضغ العلكة

وكالات

## كيم كاردشيان تسخر من عائلتها



## ارتباط الصداع النصفي بأمراض الخرف والزهايمير

وكالات

يرتبط الصداع النصفي بزيادة خطر الإصابة بالخرف ومرض الزهايمير، حيث أجرى الدكتور الصيني لونغ وانغ، وزملاؤه تحليلاً تلوياً لشخص الارتباط المحتمل بين الصداع النصفي والخرف. وتم تضمين البيانات من خمس دراسات منشورة، مع ٤٩٣٠ آثراً.

ووجد الباحثون أن الصداع النصفي كان مرتبطة بزيادة خطر الإصابة بالخرف لجميع الأسباب ومرض الزهايمير. ولم يلاحظ أي ارتباط بين الصداع النصفي وخطر الإصابة بالخرف الوعائي، وهو نوع من الخرف يتسبب في نحو ١٧٪ من أمراض الخرف.

وكتب الباحثون: «يشير تحليلاً التلوى إلى أن الصداع النصفي هو مؤشر محتمل لخطر الإصابة بالخرف. وهناك حاجة إلى مزيد من البحث لتأكيد هذه النتائج وتوضيح الآليات الفيزيولوجية المرضية المحتملة، والأهم من ذلك، التتحقق مما إذا كان علاج الصداع النصفي قد يؤثر بشكل إيجابي على خطر الإصابة بالخرف».

## أهمية حمض الليمون

وكالات

أكدت دراسة جديدة أن استخدام كمية منخفضة من حمض الليمون لا يدعو للقلق، وهو مفيد لبعض خصائص الجسم.

وأظهرت الدراسة أن تناول جرعات منخفضة من حمض الليمون يساعد في علاج الالتهابات المزمنة والإجهاد التأكسدي للدماغ ويساعد في امتصاص المعادن، وخاصة الكالسيوم والفسفور.

كما يمكن أن يكون حمض الليمون مفيداً في الحماية من حصوات الكلى.

ويعتبر حمض الليمون أو حمض الستريك حمضياً ضعيفاً يستخدم كمواد حافظة طبيعية يوجد بشكل كبير في الليمون والفاكه الحمضية الأخرى.

## علاقة الشامبو بالسرطان

وكالات

سخرت نجمة تلفزيون الواقع كيم كاردشيان من عائلتها،

ووقفت وسط المسرح وبدأت تطلق الكلمات على عائلتها، إذ قالت إنها تريد إثبات نفسها.

بعد عرضها الجميل، «أنا أكثر من مجرد تلك الصورة التي تريها شقيقتي لجراح التجميل الخاص بهن للتشبه بها».

ومن طلتها قالت إن سبب الطلاق هو شخصيته، أما عن حبيب والدتها كريس جينر،

تباتية. توصي الخبريرة أيضاً باستخدام الماء المصفى أو المغلي لشطف الرأس بعد غسله.

أوضحت مقدمة البرنامج التلفزيونية تاتيانا شابولفالينكو، أن البارايين في الشامبو يمكن أن يسبب سرطان الثدي، كما أن هذا النوع من المواد الحافظة لمستحضرات التجميل لا يزيد من خطر الإصابة بالسرطان.

وأشارت إلى أن البحث الذي تم بالفعل بشأن هذه المسألة: «أظهرت دراسة أجربت عام ٢٠٠٥، أن البارايين يتحلل قبل أن يدخل مجرب الدم.

وفقاً لجمعية مستحضرات التجميل الأوروبيّة، فإن البارايين ليس ضاراً، لأنه لا يؤثر في تخلص الهرمونات».

كما نصحت بإعطاء الأفضلية للمنتجات الطبيعية التي تحتوي على زيوت وفيتامينات ومستخلصات نباتية.

فووصفت بهما كريستين جينر،

فوصفت بهما كريستين جينر،